



ISSN: 1812-0512 (Print) 2790-346X (online)

Wasit Journal For Human Sciences

Available online at: <https://wjfh.uowasit.edu.iq>

**Prepared by: M.M. Rasha
Neama Aylan"**

Master's degree in methods of
teaching history
Ministry of Education/Wasit
Education Directorate"

*** Corresponding Author**

Email:

asalalatabi_12@gmail.com

Keywords:

media ,Al-Kut FM Radio ,
youth ,jihadist calls ,Iraq ,media
influence

Article history:

Received: 25 March, 2024

Accepted: 10 June, 2024

Available online: 30 Aug. 2024



The Role of Al-Kut FM Radio in Spreading the Jihadi Call to Defend Iraq from the Point of View of Wasit University Students (fourth Stage in the History Department".

A B S T R A C T

This research explores the influence of media ,specifically Al-Kut FM Radio ,on the perspectives of youth regarding the issue of jihadist calls for defending Iraq,Data was collected from 61 university students for analysis. The results revealed that Al-Kut Radio is highly popular among students ,with the majority regularly tuning in. The study unveiled a clear connection between Al-Kut FM Radio and the issue of jihadist calls ,as many students believe that the radio station encouraged these calls and impacted their viewpoints,This research sheds light on the potential power of media in shaping the perspectives of youth and its role in conveying national issues. It emphasizes the importance of a better understanding of media influence and leveraging it positively to contribute to achieving social and political objectives more effectively.

DOI: <https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol20.Iss3.577>

دور إذاعة الكوت FM في نشر الدعوة الجهادية للدفاع عن العراق من وجهة نظر طلبة جامعة واسط (المرحلة الرابعة في قسم التاريخ)

م.م. رشا نعمة عيلان
وزارة التربية- مديرية تربية واسط

الملخص:-

يتناول هذا البحث تأثير وسائل الإعلام، وبشكل خاص إذاعة الكوت FM، على وجهات نظر الشباب حول قضية الدعوة الجهادية للدفاع عن العراق. تم جمع البيانات من 61 طالبًا جامعيًا لتحليل النتائج، فقد أظهرت النتائج أن إذاعة الكوت FM تحظى بشعبية كبيرة بين الطلاب، إذ يستمع إليها الغالبية بانتظام. وكشفت الدراسة عن وجود ارتباط واضح بين إذاعة الكوت FM وقضية الدعوة الجهادية، إذ يعتقد العديد من الطلاب أن الإذاعة قامت بتشجيع هذه الدعوة وأثرت على وجهات نظرهم؛ إذ إن هذا البحث يُسلط الضوء على الشمولية التي تكون عليها وسائل الإعلام في تشكيل وجهات نظر الشباب ودورها في نقل القضايا الوطنية. يوضح مدى أهمية فهم التأثير الإعلامي بشكل أفضل واستغلاله بشكل إيجابي للمساهمة في تحقيق الأهداف الاجتماعية والسياسية بشكل أفضل.

المقدمة

تمثل الإذاعة وسيلة إعلامية قوية تمتاز بقدرتها على نقل الرسائل والأفكار إلى جمهور واسع (Özgül, Birsen . 2023، ص 116). يتناول هذا البحث دور إذاعة الكوت FM في نشر الدعوة الجهادية للدفاع عن العراق، ويسلط الضوء على وجهة نظر طلبة جامعة واسط - كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم التاريخ في المرحلة الرابعة. إن هذا الموضوع يعد ذا أهمية خاصة؛ إذ تعد الدعوة الجهادية (فتوى الجهاد الكفائي) والدفاع عن الوطن من القضايا التي تثير اهتمام العديد من الأفراد في العراق لما تحمله من إثر وقوة تأثير الخطاب الديني في الوسط الاجتماعي ودرجة الاستعداد والمقبولية التي جعلت من هذا الخطاب يأخذ مدها العملي على مستوى التطبيق وتأتي إذاعة الكوت كإحدى وسائل الإعلام التي تلعب دورًا بارزًا في نقل هذه الرسائل والأفكار إلى الجمهور. إذاعة الكوت تمتلك شعبية كبيرة بين الطلبة في الجامعة وخاصة الفئات الشبابية (عبد الكريم، 2023، ص 694)، هذا البحث يسعى إلى فهم مدى تأثير إذاعة الكوت على الطلبة الجامعة

باعتبارهم جيل واعي ومتنقف بالثقافة الدينية والاخلاقية وحب الوطن والدفاع عن العرض حيال مسألة الدعوة الجهادية للدفاع عن العراق. سيتم تحليل آراء وتصورات الطلبة حول هذا الموضوع من خلال استخدام استبانة استقصائية وإجراء تحليل إحصائي للبيانات المجمعة. يهدف البحث أيضاً إلى تقديم توصيات تسهم في فهم أفضل لدور وتأثير وسائل الإعلام في تشكيل الرأي العام والمواقف الشخصية، إن مسألة الدعوة الجهادية والدفاع عن العراق تعد قضية معقدة تحتاج إلى فهم عميق وتحليل دقيق. ومن المهم فهم دور ومشاركة الشباب الجامعي ورؤيتهم حيال هذه القضية المعقدة، وهو ما سيسهم في توجيه الجهود نحو غرس الوعي الديني والتاريخي والاخلاقي والتفاهم وتعزيز القيم في المجتمع.

في هذا السياق، يتوقع أن يقدم هذا البحث نظرة شاملة لمدى تأثير إذاعة الكوت FM على وجهة نظر طلبة جامعة واسط حيال مسألة الدعوة الجهادية للدفاع عن العراق، ويسهم في النقاش حول دور وسائل الإعلام في تشكيل الرأي والمواقف في المجتمع العراقي.

الأهداف:-

تهدف هذه الدراسة إلى فهم مدى تأثير إذاعة الكوت FM على وجهة نظر طلبة جامعة واسط - كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم التاريخ في مرحلتهم الرابعة حيال مسألة الدعوة الجهادية للدفاع عن العراق. يعد هذا المفهوم ذا أهمية كبيرة في المجتمع العراقي وتعزيز حب شبابنا للوطن والدفاع عنه. وبالتالي، يتطلب فهم العوامل التي تؤثر في وجهة نظر الشباب الجامعي تجاه هذه المسألة دراسة دقيقة.

١. دور الوسائل الاذاعية ومنها اذاعة الكوت FM بالبرامج الخاصة بالتنوعية الأمنية والعقائدية من الارهاب وتلبية نداء المرجعية نحو الجهاد.

٢. اقامة جامعة واسط بالعديد من المسابقات ومؤتمرات وندوات لبث روح الجهادية لدى الطلبة.

٣. برزت الفتوى لتحافظ على الوعي العراقي وعلى أحياء شعائر المشاركة الولائية للدفاع عن المرافد الدينية المباركة وعن شرف العراقيات وكرامة الأمة.

٤. فتوى الدفاع المقدس والحراك الشعبي ؛ إذ هبت الجماهير العراقية استجابة لفتوى الجهاد فقد كانت الفتوى انتفاضة حقيقية رفعت من الحالة المعنوية ووضعت موازنة مذهلة لدور الدين القيادي.

٥. عبرت الفتوى عن الموقف الوطني المجسد لكل التضحيات الكبيرة التي قدمها الشعب العراقي بجميع طوائفه واطيافة التكوينية في وقت راهن الكثير فيه على سقوط العراق.

٦. فهم تأثير إذاعة الكوت FM على وجهة نظر الطلبة: يهدف البحث إلى تحليل مدى تأثير إذاعة الكوت FM على وجهة نظر طلبة جامعة واسط - كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم التاريخ في

مرحلته الرابعة. سيتم استكشاف كيفية تأثير الإذاعة في تشكيل وتوجيه آرائهم حول الدعوة الجهادية للدفاع عن العراق.

٧. تحليل آراء وتصورات الطلبة: سيقوم البحث بجمع وتحليل البيانات من خلال استبانة استقصائية توزع على الطلبة، بهدف فهم الآراء والتصورات التي يحملونها حيال دور إذاعة الكوت في تعزيز الدعوة الجهادية وموقفهم من هذه القضية.

٨. تقديم توصيات وإسهام في الوعي العام: سيساهم البحث في تقديم توصيات وتوجيهات تهدف إلى تعزيز الوعي العام بأهمية وتأثير وسائل الإعلام في تشكيل الرأي العام والمواقف الشخصية. سيتيح البحث أيضاً مناقشة سبل تعزيز التواصل والحوار حول مسائل تتعلق بالدعوة الجهادية والدفاع عن العراق.

٩. تعزيز البحث في مجال الإعلام والرأي العام: يشكل هذا البحث إسهاماً لمجال البحث حول دور وتأثير وسائل الإعلام على الرأي العام والقضايا الاجتماعية والسياسية في المجتمعات العربية والإسلامية.

لذلك كانت تلك الدراسة تسعى إلى إبراز دور إذاعة الكوت FM في نشر الدعوة الجهادية للدفاع عن العراق من قبل طلبة جامعة واسط، ويسعى إلى فهم مدى تأثيرها على آرائهم وتصوراتهم في هذا السياق.

بناءً على الموضوع والأهداف التي وضعتها في طلبك السابق، يمكن تحديد المشكلة البحثية وحدود البحث على النحو الآتي:

مشكلة البحث:

هي معرفة دور إذاعة الكوت FM وتأثيرها الاعلامي والثقافي في زيادة تأجيج الروح الوطنية لدى طلبة جامعة واسط - كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم التاريخ في المرحلة الرابعة حيال مسألة الدعوة الجهادية للدفاع عن العراق.

حدود البحث:

١. **الموقع الجغرافي:** يقتصر البحث على طلبة جامعة واسط في العراق، "وتحديداً طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم التاريخ. -المرحلة الرابعة"

٢. **الزمن:** تقتصر الدراسة على مدة زمنية معينة "تتناول التأثير الحالي لإذاعة الكوت على وجهة نظر الطلبة".

٣. **الدور الإعلامي:** يتناول البحث التأثير الإعلامي لإذاعة الكوت بشكل أساسي وكيف يؤثر على وجهة نظر الطلبة حيال مسألة الدعوة الجهادية للدفاع عن العراق.

٤. **المنهجية:** يستخدم البحث منهج استقصائي (استبانة) يشمل جمع البيانات من خلال استبانة توزع على الطلبة، ويستند التحليل إلى أساليب إحصائية ونقدية.

٥. **التوصيات:** يهدف البحث إلى تقديم مجموعة من "التوصيات قائمة على النتائج والمعلومات التي يتم الحصول عليها، ولا يتعدى إلى تنفيذ هذه التوصيات في المرحلة الحالية".

٦. **المصادر والأدبيات:** يعتمد البحث على مراجع وأدبيات محددة تتعلق بالدور الإعلامي والإذاعي في تأثير الرأي العام ووجهات النظر.

الإطار الزمني: سيتم تنفيذ الدراسة، بدءاً من [١-٩-٢٠٢٣] حتى [٢٤-١٠-٢٠٢٣].

الطريقة والتصميم: سيتم تنفيذ هذا البحث باستخدام منهج استقصائي كما يأتي:

١. **العينة:** سيتم اختيار عينة عشوائية من [٦١] من "طلبة جامعة واسط - كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم التاريخ في المرحلة الرابعة". سيتم اختيار العينة بحيث تكون تمثيلية للجمهور الهدف.

٢. **جمع البيانات:** سيتم جمع البيانات باستخدام الاستبانة المصممة خصيصاً لهذا البحث. من خلال توزيع الاستبانة الإلكترونية على الطلاب المشاركين، وستحتوي على أسئلة متعلقة بموضوع الدراسة.

٣. **تحليل البيانات:** باستخدام الإجراءات الإحصائية المناسبة. سيتم تقديم تحليل تفصيلي للأسئلة المتعلقة بتأثير إذاعة الكوت على وجهة نظر الطلبة.

وتوجيه اهتمام الطلبة الى جمع البيانات والتجارب ذات العلاقة بالمشكلة (زامل، ص٤، ٢٠١٣)

٤. **تقديم النتائج:** تكون بطريقة منهجية وتفصيلية، وستتم مقارنتها وتحليلها لفهم تأثير "إذاعة الكوت FM على وجهة نظر الطلبة".

تحديد مصطلحات الدراسة:-

١. **المشهد الإعلامي:** "هو الوسط أو البيئة التي يتم فيها إنتاج ونقل المعلومات والمحتوى الإعلامي. إن هذا المشهد يمر بتغيير مستمر وسريع نتيجة للتقدم التكنولوجي والتطور في وسائل الإعلام والتكنولوجيا الرقمية. هذا التغيير الكبير يؤدي إلى تحول كبير في كيفية إنتاج واستهلاك المعلومات والمحتوى الإعلامي. المشهد الإعلامي الحالي يتميز بزيادة كمية المعلومات المتاحة وتوفرها للناس عبر وسائل متعددة، مما يمكن الأفراد من الوصول إلى مصادر إعلامية متعددة بشكل سريع وسهل. هذا التغيير يطرح تحديات وفرصاً كبيرة على الشركات والصناعات الإعلامية ويسعى إلى تحقيق تجربة أكثر تخصيصاً للمستخدمين وزيادة تفاعلهم مع المحتوى الإعلامي".

(2012, Kaul, P.1)

٢. الدعوة الجهادية:- "هي الدعوة هي واجب كفائي على المسلمين فهي مهمة كلف الله تعالى بها الأمة الى توحيد الله وتنفيذ منهج الله في الارض قولاً وعملاً كما جاء في القرآن الكريم والدين كله" (الواعي، ١٩٨٦، ص ١٩)

٣. الطلبة الجامعيين: "الأفراد المسجلين في الجامعات والمعاهد العليا والذين يتابعون دراستهم الجامعية". <https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/undergraduate>.

الأخلاق والسرية: من خلال المعلومات التي تم الحصول عليها من قبل الطلبة المشاركين، وسيتم التعامل مع البيانات بحذر وفقاً لأخلاقيات البحث والخصوصية.

المراجعة والتوثيق: ستتم مراجعة الأدب السابق والمراجع ذات الصلة للبحث عن الأدلة والمعلومات المساعدة. سيتم توثيق جميع المصادر والمراجع المستخدمة في البحث وفقاً لأسلوب الاقتباس المعترف به.

التوصيات : إذ تكون بناءً على ما يتم الحصول عليه من نتائج لتحسين فهم دور وتأثير وسائل الإعلام في تشكيل وجهة نظر الجمهور بشأن الدعوة الجهادية للدفاع عن العراق.
الإطار النظري للبحث:

الإطار النظري يتكون من محورين

المحور الأول الاعلام من وجهة نظر تاريخية

لفهم الاعلام وماهيته وكيف يؤثر على المجتمع يجب علينا أن نبدأ بتعريف التأثير الإعلامي **التأثير الإعلامي:** كيفية تأثير الوسائل الإعلامية على آراء وسلوك الجمهور. "الدور المؤثر الذي تمارسه وسائل الاذاعية الاعلامية ووسائل التكنولوجيا المتطورة في ايصال المعلومات في مختلف مجالات الحياة ومدى تأثيره على الافراد من النواحي الاجتماعية والنفسية والثقافية للأفراد". هذا التأثير يمكن أن يتضمن "تأثير الوسائل الإعلامية المرئية والغير مرئية مثل التلفزيون والاذاعة ، وألعاب الفيديو، والإنترنت على سلوكيات واعتقادات الأفراد". يمكن أن يكون التأثير إيجابياً أو سلبياً ويمكن أن يؤثر على قرارات الأفراد واختياراتهم في مجالات مثل التعليم واختيار التخصص الجامعي. البحث حول الدور الإعلامي يستند إلى مجموعة من النظريات والمفاهيم التي تسعى إلى فهم كيفية "تأثير وسائل الإعلام على السلوك والتصورات الاجتماعية للأفراد". (Anne, P.6, 2017)، "التاريخ والصحافة ينتميان إلى مجالات العلوم الاجتماعية"، ويرتبطان بالقرب من منهما في مهمتهما لسرد وتوثيق تطورات البشرية وتسجيل الأحداث والكوارث الإنسانية والطبيعية. هما أيضاً يعنيان بدراسة الظواهر الاجتماعية والأفعال الفردية التي تؤثر في المجتمع، ويقومان بذلك من خلال "البحث والنقد والتحليل والتفسير". "الصحفي والمؤرخ يشتركان في العديد من السمات

والأساليب في عملهما. إذ يتشابهان في منهجهما العام، على الرغم من وجود بعض الاختلافات الطفيفة. يمكن أن يكون الاختلاف الرئيسي بينهما هو الزمن الذي يعملان فيه، يركز المؤرخ على فترة الماضي، بينما يعمل الصحفي بشكل أساسي في الحاضر وغالبًا يتناول الأحداث الجارية والمستقبلية". وفي بعض الأحيان، يقوم الصحفي بأداء دور المؤرخ عندما يتعذر على المؤرخين تسجيل أو تجاهل بعض الأحداث. لذلك، يمكن القول إن الصحفي هو صديق الزمن كله، حيث يتعامل مع الماضي والحاضر والمستقبل، ويكتب دائمًا عن الأحداث الجارية والمتوقعة التي تحدث في الحاضر. (المشهداني، ٢٠١٢، ص ١٢)

نشأة الصحافة وتطورها عبر التاريخ

منذ بدء وجود الإنسان على وجه الأرض، اضطر إلى التواصل مع محيطه وأقرانه. لقد تطور الإنسان بمرور الوقت، وبالتزامن مع تطوره، نشأت حاجته إلى التعبير عن أفكاره ومشاعره ومشاركته مع الآخرين. هذا يعود إلى طبيعة الإنسان الاجتماعية، فلا يمكن للإنسان العيش بمفرده ويعتمد على التفاعل مع محيطه. بالإضافة إلى ذلك، خلق الله الإنسان مع رغبة طبيعية في استكشاف والبحث عن المعرفة. يرغب الإنسان دائمًا في معرفة ما يحدث في بيئته والعالم من حوله لضمان سلامته ورفاهيته بالنظر إلى الصحافة، فإنها تعتبر وسيلة قديمة لنقل الأخبار. فقد شهدت العديد من الثقافات القديمة وجود مؤرخين وكتّاب يعنون بتوثيق الأحداث والتاريخ. على سبيل المثال، في بابل، في عهد الملك حمورابي قبل نحو ٢١٠٠ قبل الميلاد، وجدت أقدم صحيفة معروفة في العالم، وهي "مسلة حمورابي" التي تضم مجموعة من القوانين. بالإضافة إلى ذلك، توجد العديد من النقوش الحجرية في مصر والصين وعند العرب القدماء وغيرهم من الثقافات، وتعد نوعًا من وسائل الصحافة في العصور القديمة. (امام ومحمود، ٢٠٠٦، ص ١٦).

نشأة وتطور الصحافة في الوطن العربي عبر التاريخ:

بدأت التطورات الإعلامية في العالم العربي مع الحملة الفرنسية على مصر في ١٧٨٩، إذ نُشِرت جريدتان باللغة الفرنسية للتواصل مع الجنود المحتلين. الجريدة العربية الأولى كانت "الوقائع المصرية" التي ظهرت في ١٨٢٨ تحت حكم محمد علي باشا وكانت بدايتها باللغة التركية ومن ثم باللغتين العربية والتركية. تحولت إلى جريدة عربية خالصة وأصبحت مهمة في تاريخ الصحافة العربية. (أبو عرجه، ٢٠٠٠، ص ٣٢)، واحتلت "الوقائع المصرية" مكانة خاصة، حيث قادها رفاة الطهطاوي، وكانت تصدر ثلاث مرات في الأسبوع وأسهمت بشكل كبير في تطور الصحافة في العالم العربي. (البياتي، ١٩٩٣، ص ٢٥٢-٢٥٣)

تاريخ الصحافة والإذاعة في العراق ونشأته وتطوره:

تاريخ الصحافة في العراق ينقسم إلى دور مختلفة تتأثر بالأحداث السياسية. بدأت في عهد الحكم العثماني، ثم جاء الاحتلال البريطاني، ومن ثم حقبة الحكم الوطني، وأخيرًا الفترة الجمهورية. تلك الأدوار تتداخل مع بعضها ، وكان الصحفيون يعيشون في مراحل متعددة. بعد مدة الاحتلال، شهدت الصحافة تطورًا طبيعيًا بفضل اتصال العراق بالعالم الخارجي واستفادته من مصادر ثقافية متنوعة.(الكبيسي، ١٩٧٢، ص٤٥-٤٦)، في العراق، شهد تاريخ الصحافة عدة مراحل تأثرت بالظروف السياسية. بدأت مع تأسيس أول مطبعة في الموصل عام ١٨٥٦ وافتتاح مدارس جديدة في مناطق مختلفة مثل "الموصل وكربلاء" في العام نفسه. هذه المدارس كانت تركز على العلوم التطبيقية وكانت مبادرات لها دور في التحفيز الثقافي لدى المجتمع العراقي وخاصة الفئة الشبابية.(المشهداني، ٢٠١٢، ص٥٦-٥٧)، تحسن التعليم ونشاط الصحافة أيضًا بفضل تأسيس مدرسة الدومنيكان في الموصل، تأسست أول صحيفة باسم "الزوراء" في ١٨٦٩، وقد أسهمت في نقل بعض الملاحظات الانتقادية وتناولت موضوعات هامة ومشاكل ملحة. كانت هذه الصحيفة تلنقظ صدق واهتمامًا من القراء "وأثرت في الوعي الجماهيري بالمشاكل الاجتماعية والثقافية في تلك الحقبة.(صحيفة الزوراء)، بعد نشوب ثورة العشرين في الثلاثين من حزيران ١٩٢٠ في العراق."(البصير، ٢٠٢١، ص١١٠)، تم تأسيس صحيفة "الفرات" عام ١٩٢٠، وكانت تمثل الثوار ونشرت آراء الشيوخ والقادة الدينيين وكان للصحيفة دور مؤثر وديني، كانت صوتًا حادًا للثورة، نشرت خطب الثوار وتعليمات القيادة وكتبت مقالات سياسية وعنيفة ضد "الحكومة البريطانية"، وكان الحاج عبد الواحد سكر، شيخ عشائر آل فتلة وأحد زعماء ثورة العشرين، من بين كتابها البارزين،(الحسني، ١٩٧٢، ص٢١٤)، ظهرت الإذاعة في العراق في الربع الأول من القرن العشرين بجهود غير حكومية ومبادرات فردية وشركات خاصة. بدأت هذه المبادرات في إدخال أجهزة الراديو إلى بغداد ومناطق أخرى في العراق، وتم تنظيم محاولات رسمية لإدخال الإذاعة إلى العراق في وقت لاحق. واستمر تزايد الإذاعات بعد بدء النظام الجمهوري لحين ٢٠٠٣ بعد الغزو الأمريكي على العراق وانطلق الإذاعات بداية جديدة الى يومنا هذا حيث أصبح لها دور واسع وحرية أكبر في نشر الاخبار (راضي، ٢٠١٠، ص٩٥-٩٧). إذ كانت من ضمن هذه الإذاعات هي إذاعة الكوت التي كان لها دور في نقل الاخبار وتأثيرها على المجتمع ودورها في نشر دعوى الجهاد.

دور مؤسسات الاعلام والجامعة في الكويت في بث الوعي الجهادي لدى طلبة جامعة واسط أ- دور اذاعة الكوت fm في دعم فتوى الجهاد :-

من خلال التطرق الى برامج دعوية ؛ إذ تبث شروحات ومحاضرات وخطبا وفتاوى، وكان من اهم برامجها هو برامج استديو الصباح الذي تناول في محور حلقاته عن المواعظ والارشاد وعن فتوى الجهاد التي افتى بها السيد السيستاني وحث الشباب الواسطي ومنهم الطلبة المتقنون على الالتحاق للدفاع عن الوطن من خلال تلك الحلقات التي تطرقت لها الاذاعة فضلا عن أن اذاعة الكوت كانت حريصة على نشر كل ما يخص من فتاوى تخص الجهاد صادرة من مكتب السيد السيستاني.. <http://islamicaudio.net>

اخذ الالتزام في مفهوم الاعلام اكثر معنى، فهناك التزام اخلاقي تربوي اسلامي ينطلق من مبدأ علوم "أهل البيت" عليهم السلام واخلاقياتهم في التعامل الإنساني، وتأثيرها المباشر على المجتمع في طرح القضايا الاجتماعية والمصيرية والثبات المهني لتجسيد حرفة المهنة الاعلامية(الفتاوى، ٢٠٠٣، ص٢٣) ، أي إنه يعرف كيف يؤثر في المجتمع عبر الوسائل الفنية لتبني الخطاب الروحي، وهذا الخطاب يحتاج الى وعي اعلامي كي يجسد دور الرجل و المرأة فيها على قدر سواء كي يسجد الدور السياسي والاجتماعي إذ إن دور " الاذاعة في الكوت FM " في قضية دعمها الكبير للفتوى المقدسة التي اطلقتها المرجعية المباركة بشخص المرجع الاعلى سماحة السيد على السيستاني(دام عزه) للدفاع عن الوطن والدين والانسان"، فكان لها الدور الكبير في دعم الفتوى في بث روح المقاومة، وتسليط الضوء على تضحيات امهات الشهداء وعوائلهم.(نجم ، ٢٠١٤، ص٢٤٤) وابرز قيمة التضحيات فإن الالتزام الاعلامي هو مصداقية الطرح دون النظر الى النتائج، فليس لدى هذا الاعلام مبدأ الغاية تبرر الوسيلة بل السعي الى تمثيل مصداقية اهل البيت عليهم السلام وجوهر الانتماء يستمد ركائزه من القرآن الكريم والعمل على كسب الاجر والثواب الساعي لا يصلح الحق وكشف غير الحق وبهذه الصفات الاخلاقية سيحقق الديمومة وتأكيد الهوية الوطنية، فكان خطاب اهل البيت خطاب يعتمد على الواقع المعيش ويسهم الاعلام بكثرة التركيز المجد، وقيمة الفتوى المباركة أنها ارتبطت بالواقع الانساني المؤمن والمستمد قوته من فكر اهل البيت عليهم السلام والدفاع عن العراق(الصفار، ٢٠١٨، ص٥٨)، فكانت هوية الاعلام هوية عقائدية داعمة للفتوى المباركة، فكان للاعلام دور في اشاعة هذه الروح من خلال الخطاب الديني كاذاعة الكوت fm وايضا اذاعات اخرى اذاعة الكفيل وعدد من المجالات المتخصصة مثل مجلة رياض الزهراء الغراء ، وزهور الجوادين، مجلة القوارير، ونور الولاية، اضافة الى المهرجات

والمؤتمرات الاعلامية في الكويت التي ساندت الفتوى وبرنامج متنوعة ومسابقات. (نجم
٢٠١٤، ص ٢٤٤)

ب- دور فريق الاعلام الحربي في نشر فتوى الجهاد:-

كذلك كان هناك فريق الاعلام الحربي وهو فريق حكومي تابع لمديرية الاعلام العامة في هيئة
الحشد الشعبي ومجلس الوزراء العراقي الذي يتبع لأوامر القائد العام للقوات المسلحة، وتأسيس
الفريق بعد دخول داعش عام ٢٠١٤ وبعد اعلان فتوى الجهاد الكفائي التي اطلقها المرجع الديني
علي السيستاني في (١٣ حزيران ٢٠١٤) ويضم الفريق الاعلامي مجموعة من الصحفيين
والمراسلين والمصورين الحربيين. [https// ar.wikipedia- org.wiki](https://ar.wikipedia-org.wiki).

ج- دور جامعة واسط في نشر فتوى الجهاد التي اطلقها المرجع الديني السيد السيستاني بين طلبة جامعة واسط.

كان هناك دور لجامعة واسط في نشر فتوى الجهاد بين طلبة الجامعة من خلال عقد المؤتمرات
العلمية والندوات والورش التثقيفية التي تحث على الجهاد وبرزت هذه الندوات ندوة علمية في كلية
الأعلام في جامعة واسط تضمنت ندوة علمية بعنوان " دور الحشد الشعبي في تعزيز انتصارات
القوات المسلحة" بمشاركة مجموعة من التدريسين والطلبة التي دارها الاستاذ حسين سعدي
وتضمنت ثلاثة محاور الأول: كان عن آليات الاعلام الحربي في دعم الانتصارات موضح فيه
اساليب التي يستخدمها الاعلام الحربي من خلال ابراز بطولات الحشد الشعبي المقدس في مواجهة
الارهاب؛ والمحور الثاني: تناول دور المرجعية الدينية في تشكيل الحشد الشعبي وابرار التطورات
والمتغيرات الامنية التي حققتها في العراق بشكل خاص والعالم بشكل عام ؛ اما المحور الثالث:
فناقش فتوى الجهاد الكفائي والانتصار المؤكد بإعلام مؤيد مبيناً فيه مدى اهمية فتوى الجهاد
الكفائي التي اطلقها السيد السيستاني حفظه الله وكيف قام الاعلام بنشر هذه الفتوى ونشرها في
جميع محافظات العراق وعلى هامش الندوة كانت هناك مشاركة للطلاب ؛ كذلك جسدت في الندوة
الشعر إذ ذكر فيه اروع ملاحم الحشد الشعبي المقدس وبعد فتح باب النقاش مما اغنى الندوة
بمعلومات عن فتوى الجهاد. <Hattps:uowasit.edu.iq>.

كذلك اقام قسم التاريخ وبالتعاون مع الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة مؤتمره العلمي الثالث
وتحت شعار (أهالي واسط جنود المرجعية وحاملوا لواء فتوى الجهاد الكفائي) ؛ وعلى رحاب جامعة
واسط في تاريخ ٢٢/١٢/٢٠٢٣ والخاص بتوثيق تاريخ واسط واستنكار انجازات اهلها الابطال
على المستوى الوطني والانساني؛ إذ كان هذا المؤتمر مدعوماً برعاية سماحة المتولي الشرعي
للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي ، ورئيس جامعة واسط المحترم، أ.د. مازن

الحسني، وبإشراف عميد كلية التربية للعلوم الانسانية المحترم أ.د. محمود حمود القرشي، ومتابعة حثيثة وتنفيذ مباشر من قبل السيد رئيس قسم التاريخ المحترم أ.د. محمد حسين السويطي. إذ كان هذا المؤتمر قد تطرق إلى أبناء محافظتهم وتوثيق بطولاتهم من خلال ما كتبه الباحثون والاكاديميون المشاركون في ذلك المؤتمر .

https:

//www.facebook.com/share/P/1tHUUGggrFwKHcBD/mibextid=xfxF2i.

المحور الثاني:-

- فتوى الجهاد من منظور تاريخي:-

قراءة التاريخ تعتمد على وجهة نظر القارئ، والتاريخ الإسلامي يمكن قراءته بطريقتين: إيجابية تسلط الضوء على دور الدين في تحفيز الناس وتوحيد المجتمع، وسلبية تركز على النزاعات والقضايا الداخلية. تاريخ الثورات في العالم الإسلامي يمكن أيضاً قراءته بالطريقتين أنفسهما. القراءة الإيجابية تشدد على قدرة الدين على دعم النضال من أجل العزة والكرامة، بينما القراءة السلبية تركز على الصراعات الداخلية والقضايا الاجتماعية. (الصفار، ٢٠١٨، ص٥٨) من الأمثلة على القراءة الإيجابية هي دور الدين في توحيد الناس ودفعهم للمطالبة بحقوقهم وتحفيز العمل الاجتماعي والدفاع عن الوطن من خلال تعزيز الوعي الديني عبر الاعلام. الدين يمكن أن يلعب دوراً في كسر الحواجز القومية والطائفية وتوحيد القلوب والأفكار. (نجم، ٢٠١٤، ص٢٤٤)

"فرض الله عز وجل علينا القتال في سبيله ولأجله، على الرغم من التحديات والبسالة التي يتطلبها هذا الجهاد. ولكن بالرغم من الجهد والتضحية، سيكون النجاح والفوز هو ثمرة هذا الكفاح والتضحية". "وهذا يُجسد قول الله تعالى: "كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ" (البقرة: ٢١٦)، "وعن رسول الله محمد صلى الله عليه وآله وسلم"، قال: "في الجنة مائة درجة أعدّها الله للمجاهدين في سبيله، ما بين درجتين كما بين السماء والأرض" (الكليني، ١٩٨٢، ج ٥، ص ٢)، "وأيضاً عنه: "رَبَّاطٌ يَوْمٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا" (الكليني، ١٩٨٢، ج ٥، ص ٢)، "وعن علي بن أبي طالب (عليه السلام)"، قال: "فإن الجهاد بابٌ من أبواب الجنة فتحه الله لأوليائه، وهو لباس التقوى ودرع الله الحصينة، وجنته الوثيقة. فمن تركه رغبة منه، ألبسه الله لباس الذل وشملة البلاء" "والجهاد على نوعين واجب عيني" "وهو ما يخص بكل بالغ ولا يعفى بفعل الخير ويقابله" "الواجب الكفائي وهو مطلوب فيه وجوب الفعل من أي مكلف كان فهو يجب على جميع المكلفين ولكن يكتفي بفعل بعضهم". (مغنية، ١٩٧٩، ج ١، ص ١)، وإن المرجعية في النجف

لها أثرها الإيجابي الواسع وأحيانا لا يكون بالعراق فقط وإنما تكون مثيرة للأهتمام في الدول الخارج أيضا وهذا التأثير يكون من خلال الاعلام . "فتوى المرجعية الدينية في النجف فتوى الجهاد للمرجعية الدينية في النجف ضد الاستعمار الإيطالي في ليبيا عام ١٩١١" أثرت بشكل كبير على الصحافة المحلية في العراق بسبب الأحداث في طرابلس. الصحف واصلت التطورات وكتبت مقالات عنها، مشيرة إلى خسائر العرب الطرابلسيين في مواجهة القوات "الإيطالية". "أيضا دعمت الصحف الروح المعنوية للقتال عبر الكتابة" عن الأزمات "التي تواجه الحكومة الإيطالية وحالتها المزرية". أيضا أشارت إلى أن الإجراءات التي اتخذها العرب في العراق لم تكن كافية لمساعدة إخوانهم في طرابلس، داعية إلى المزيد من التضحية في سبيل القضية وهنا يمثل دور الاعلام في نشر فتاوى الجهاد وكيفية يكون له سياق ديني مؤثر. (الجابري، ١٩٨٠، ص ٤٣٣-٤٣٨)، ومن جانب اخر دور المرجعية في ثورة العشرين وأثر الفتوى التي أصدرها المرجع الشيرازي بشكل كبير في نفوس الشعب والمعارضين للاحتلال الأجنبي. إن هذه الفتوى تُعد الأولى التي جاءت بلا تدخل بريطاني فعلي في العراق، إذ أعلن المرجع الشيرازي بوضوح معارضته للانتشار البريطاني والتدخل في الشؤون الداخلية للبلاد. (الشريفي، ٢٠٠٤، ص ٤٨) حيث إن الرأي العام للثورة والفتوى انتشر عبر الصحف وعبر الأماكن المقدسة في كربلاء وجوامع بغداد والنجف والكاظمية (صحيفة النهضة، ١٩٢٧، العدد ٢١).

-الدعوة الجهادية (فتوى الجهاد الكفائي) للسيد السيستاني: الفتوى التي أُصدرت يوم الجمعة الثالث عشر من شهر يونيو في عام ٢٠١٤، هي إعلان ديني دعا فيها المواطنين للتطوع والانخراط في الصفوف العسكرية العراقية، بهدف الدفاع عن البلاد. جاءت هذه الفتوى نتيجة لتصاعد التهديدات الإرهابية التي كان يواجهها العراق في تلك المدة. واستمدت الفتوى تفردا من تأكيد أن مكافحة الإرهاب تعد مسؤولية مشتركة يتحملها "جميع أفراد المجتمع دون تمييز على أساس ديني أو طائفي". وأشارت إلى أن التهديدات الخطيرة التي كان يواجهها العراق في ذلك الوقت تجعل الدفاع عن الوطن وأمانه ومواطنيه واجبا وطنيا عالي المستوى. وأكدت ان من يضحى يكون شهيدا (حيدر، ٢٠٢١، ص ٤)، الفتوى تحتل مكانة خاصة في هذا السياق وتعد جهادا من حيث التاريخ وما يوصي به الله عزو وجل والدين الاسلامي، إذ يتم استخدام الفتاوى لدعم مواقف معينة للدفاع عن الدين. فتاوى الجهاد ليست حديثة وإنما لها تاريخ قديم.

-وصايا السيد السيستاني في فتوى الجهاد:-

على الرغم من اهمية وعظمة فتوى الجهاد الكفائي عن السيد السيستاني غير أن سماحته كان يؤمن أن هذا الجهاد لا يمكن اخذ مكانته الحقيقية إلا من خلال الالتزام بأداب وسلوكيات معينة الى

المجاهدين مثلت مجموعها خارطة عمل؛ إذ أكد سماحته الجهادَ وجعله من الدعامات المهمة الى الدين وفضل المدافعين على القاعدين(جرداق، ٢٠٠٢، ص٣٤) فإن الله عز وجل جعل له حدودا وادابا اوجبتها العقلانية؛ "ولعل من اولى الشواهد التاريخية الاسلامية التي اوردها سماحة السيد السيستاني ما صح عن الامام الصادق من حديث قوله" كان رسول الله(ص) "اذا اراد ان يبعث سرية دعاها فأجلسهم بين يديه ثم يقول سيروا بأسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى صلة ملة رسول الله لا تغلوا ولا تمثلوا ولا تقطعوا شجراً الا ان تضطروا اليها"(جعفر، ١٩٧٨، ص٣٧) إذ كانت هذه الوصية تدعي لجوانب انسانية فهي حددت الجهاد لاجل الجهاد وليس هدفه الانتقام من الناس والعمل على ابادتهم من غير المقاتلين من شيوخ واطفال ونساء او السيطرة على ممتلكاتهم ، كما كانت من مضامين الفتوى المباركة هي اشارته وتذكيره بوحدة العراق ارضا وشعبا وتاريخا عندما اشار الى تعرض العراق ارضا وسكانا الى تحدي خطير وسعيه جاهدا للحفاظ على وحدة العراق الوطنية التي آمن بها السيد السيستاني(نصير، ٢٠١٨، ص٢٢).

نتائج فتوى الجهاد:-

- ١- اعتقاد سماحة السيد السيستاني بوحدة تاريخ العراق الذي صنعه كل العراقيين بمختلف انتماءاتهم "العرقية والطائفية والمذهبية" وهي القاعدة الثابتة التي ارتكزت عليها الفتوى لما اوضحت خطورة التهديد والهجمة الارهابية التي تهدد وتحاول تقويض هذا التاريخ الواحد المشترك.(نصير، ٢٠١٨، ص٢٣)
- ٢- إن دفاع ابنائنا في القوات المسلحة هو دفاع مقدس فكان اعلان فتوى الجهاد الكفائي في هذا اليوم بعد ان احتلت عصابات داعش مدينة الموصل وما صاحبها من انهيار للقوات الامنية وتمدد عصابات داعش في بعض المدن إذ مثلت الفتوى اعادة للروح الوطنية وبذلك برهنت المرجعية الدينية قد برهنت انها بعيدة عن أي طائفية.
- ٣- ان الجهاد الكفائي الذي اعلنته المرجعية ضد داعش له الاثر الاكبر والحاسم في الحيلولة دون تقسيم العراق ومنع داعش من التسلط على البلاد.
- ٤- المرجعية تعد من يقتل في معارك الدفاع عن العراق شهيداً.
- ٥- البعد الوطني الوحدوي كان الابرز في فتوى الجهاد الكفائي.
- ٦- المرجعية في فتوى الدفاع تخاطب المواطنين وليس المؤمنين او الشيعة فقط.
- ٧- البعد الاجتماعي لفتوى "الجهاد الكفائي" فلم يكتف المرجع السيد السيستاني" إذ حث على مساعدة النازحين من ناحية توفر الامكانيات المادية والمعنوية وحشد المخلصين من هيئات

ومنظمات وعشائر لتقديم الامكانات لاهالي المناطق التي تتعرض للنزوح والقتال.
(علي، ٢٠٢٠، ص ٥٧-٥٨)

جمع البيانات:

بعد إعداد الاستبانة وتصميمها واعطائها على عينة الطلاب المستهدفة، سنقوم بمرحلة جمع البيانات. سيتضمن هذا الجزء الخطوات الآتية:-

- "تعطى الاستبانة على الأفراد: سيتم تقديم الاستبانة للطلاب المستهدفين من خلال وسائل توزيع مختلفة والتأكد من توزيعها بشكل عادل ومنظم.
- جمع البيانات: سيتم تلقي الردود من الطلاب على الاستبانة بعد ملء الأسئلة والاستفسارات. سنقوم بجمع هذه البيانات وتسجيلها بدقة.
- التحقق من البيانات: سيتم التحقق من دقة البيانات واكتمالها للتأكد من أن لدينا مجموعة كاملة من البيانات.
- تحليل البيانات: بمجرد جمع البيانات، سنقوم بتحليلها بشكل إحصائي وتفصيلي لاستخراج المحصلة المقصودة وفهم العلاقات بين "المتغيرات المختلفة".
- إعداد التقرير: سيتم إعداد تقرير شامل يحتوي على النتائج والاستنتاجات التي تم الوصول إليها من خلال تحليل البيانات.
- توثيق المصادر: سيتم توثيق جميع المصادر المستخدمة في البحث والبيانات المراجعة بدقة.
- الالتزام بالخصوصية: ستتم مراعاة الخصوصية وسرية البيانات المقدمة من قبل الأفراد، وسنستخدم جميع التدابير الضرورية لحمايتها.

تحليل البيانات:

في هذا الجزء، قام الباحث بتحليل البيانات التي تم جمعها من الاستبانة الخاصة بـ ٦١ طالباً حول استماعهم لإذاعة الكوت FM وتأثيرها على وجهة نظرهم حول الدعوة الجهادية للدفاع عن العراق. بدأ الباحث بتقديم النتائج الرئيسية ثم قدم شرحاً مفصلاً لها.

نتائج الاستبانة:

- الجنس: جميع المشاركين في الاستبانة كانوا من الجنسين، مع توزيع متساوٍ بين الذكور والإناث.
- العمر: تتراوح أعمار المشاركين بين ٢٢ و ٣٠ سنة.
- استماع لإذاعة الكوت FM: 60.7% من المشاركين قالوا أنهم يستمعون إلى إذاعة الكوت FM بانتظام.

شعبية إذاعة الكوت FM بين الطلبة:

- ٢٧- من المشاركين وصفوا شعبية إذاعة الكوت FM بأنها "عالية".
- ٢٨- من المشاركين وصفوا شعبية إذاعة الكوت FM بأنها "متوسطة". الشعبية بين الطلبة
- ٦- من المشاركين وصف شعبية إذاعة الكوت FM بأنها "منخفضة".
- مصدر الخبر حول الدعوة الجهادية للدفاع عن العراق:
- ٥٠ من المشاركين قالوا أنهم سمعوا عن الدعوة الجهادية للدفاع عن العراق من إذاعة الكوت FM .
- ١١ من المشاركين قالوا إنهم سمعوا عنها عبر وسائل إعلام أخرى.
- تأثير إذاعة الكوت FM على وجهة نظر الطلبة:
- ٤٨ من المشاركين يعتقدون أن إذاعة الكوت FM لها تأثير على "الطلاب بشأن الدعوة الجهادية" للدفاع عن العراق. وهذا ما يشكل أكثر من ٧٨%
- ٩ من المشاركين يعتقدون أنها ربما لها تأثير على وجهة نظر الطلاب.
- ٤ من المشاركين لا يعتقد أن لها تأثيرا.
- اثر إذاعة الكوت في الحث على "الدعوة الجهادية":
- ٤٩ من المشاركين يعتقدون أن إذاعة الكوت FM شجعت على الدعوة الجهادية للدفاع عن العراق.
- ٦ من المشاركين يعتقدون أنها ربما شجعت على الدعوة الجهادية.
- ٦ من المشاركين لا يعتقد أن لها دورا في تشجيع الدعوة الجهادية.
- وسائل الإعلام وزيادة الوعي:
- ٥١ من المشاركين يعتقدون أن وسائل الإعلام يمكن أن تسهم في زيادة المعرفة بالجوانب الاجتماعية والسياسية".
- ٥ من المشاركين يعتقدون أنها ربما تساهم في زيادة المعرفة بالأمور "الاجتماعية والسياسية".
- ٥ من المشاركين لا يعتقدون أن وسائل الإعلام يمكن أن تساهم في زيادة المعرفة بالقضايا الاجتماعية والسياسية".
- "استخدام وسائل التواصل والإعلام" للحصول على حقائق حول الدفاع عن العراق:
- ٥٠ من المشاركين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي أو يستمعون إلى الإذاعة للحصول على حقائق حول قضايا الدفاع عن العراق. وهذا يشكل نحو ٨٠% من المشاركين.
- المعلومات التي تم جمعها تشير إلى أن إذاعة الكوت FM لها تأثير على الطلاب بشأن الدعوة الجهادية للدفاع عن العراق. ومعظم الطلاب يعتقدون أنها شجعت على هذه الدعوة. هذا ما يظهر أهمية وتأثير وسائل الإعلام، بما في ذلك إذاعة الكوت FM وفي تشكيل آراء ووجهات نظر الطلاب في مدينه واسط، البيانات أيضا تشير إلى أن وسائل الإعلام تمتلك القدرة على زيادة

المعرفة بالقضايا "الاجتماعية والسياسية" بين الطلاب. وقد تبين أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والاستماع إلى الإذاعة هما وسيلتان شائعتان للحصول على معلومات حول قضايا الدفاع عن العراق.

جدول ١: "نسبة الاستماع إلى إذاعة الكوت FM بانتظام"

الجنس	نعم	لا	ربما
ذكر	٦٦,٦٧%	١٦,٦٧%	١٦,٦٧%
أنثى	٧٧,٧٨%	١١,١١%	١١,١١%

جدول ٢: "تصفية مستوى شعبية إذاعة الكوت FM بين الطلاب"

الجنس	عالي	متوسط	منخفض
ذكر	33.33%	38.89%	27.78%
أنثى	37.04%	37.04%	25.93%

جدول ٣: تأثير إذاعة الكوت FM على وجهة نظر الطلاب بشأن الدعوة الجهادية للدفاع عن العراق

الجنس	نعم	لا	ربما
ذكر	77.78%	11.11%	11.11%
أنثى	85.19%	7.41%	7.41%

جدول ٤: "تأثير إذاعة الكوت FM على دعوة الجهادية للدفاع عن العراق"

الجنس	نعم	لا	ربما
ذكر	48.15%	37.04%	14.81%
أنثى	66.67%	22.22%	11.11%

جدول ٥: "استخدام وسائل الإعلام للحصول على معلومات حول قضايا الدفاع عن العراق"

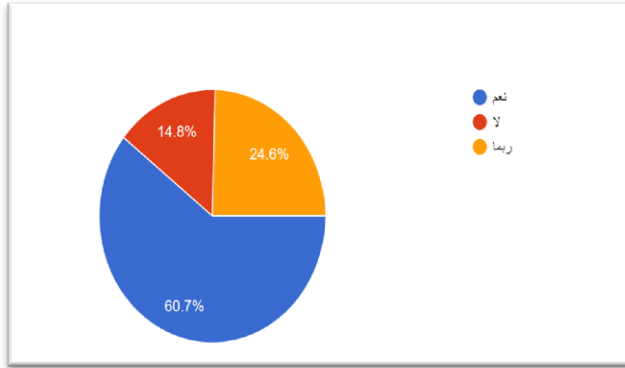
الجنس	نعم	لا	ربما
ذكر	70.37%	18.52%	11.11%
أنثى	74.07%	14.81%	11.11%

هذه الجداول تلخص النسب الإحصائية لاستجابات من المشاركين بناءً على الأسئلة المعنية بإذاعة الكوت وتأثيرها على وجهة نظر الطلاب في الدعوة الجهادية للدفاع عن العراق، واستخدام وسائل الإعلام للحصول على المعلومات.

النتائج والمناقشة:

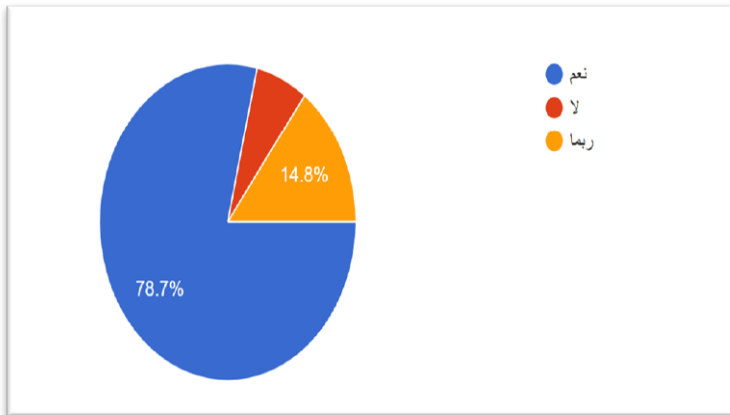
بناءً على البيانات المجمعة من 61 طالباً في هذا البحث، تم التوصل إلى نتائج رئيسية تفيد بأن إذاعة الكوت تمتلك تأثيراً كبيراً على طلبة الجامعة وعلى وجهة نظرهم حول الدعوة الجهادية للدفاع عن العراق كما موضح في شكل رقم (1).

شكل رقم (1) يمثل إجابات الطلاب الذين يستمعون إلى إذاعة الكوت FM بانتظام



وجد الباحث على أن 60,7% من المشاركين ذكور واثاث في الدراسة يستمعون إلى إذاعة الكوت بانتظام. هذا يشير إلى شعبية الإذاعة بين الطلاب وتأثيرها الواضح على جمهورها المستهدف. من جهة أخرى، يرتبط تأثير إذاعة الكوت بقوة بالدعوة الجهادية للدفاع عن العراق. حيث 78,7% من المشاركين يعتقدون أن إذاعة الكوت شجعت على هذه الدعوة كما موضح في شكل رقم (2)، وعلى وجه التحديد، يعتقدون أن لها تأثيراً على وجهة نظر الطلاب بشأن هذه القضية. هذا يشير إلى دور إذاعة الكوت FM كوسيلة لنشر وتعزيز الأفكار والقضايا المتعلقة بالدعوة الجهادية التي ساهمت بتحريض العراق بين الشباب.

شكل رقم (2) يمثل إجابات الطلاب الذين يستمعون إلى إذاعة الكوت FM بانتظام



مناقشة النتائج وتفسيرها:

النتائج تبرز أهمية الإعلام، وبشكل خاص إذاعة الكوت FM، في توجيه وتشكيل آراء ووجهات نظر الناس، وخاصة الشباب. هذا يؤكد القوة التي يمكن أن تكون عليها وسائل الإعلام في تأثير المجتمع وتوجيهه نحو مواضيع معينة. ومع ذلك، يجب مراعاة أن الإعلام له أيضاً القدرة على نقل الأفكار والرؤى بشكل سلبي إذا لم يتم استخدامه بحذر.

من المهم أن نلاحظ أن هذا البحث لا يتناول تقييم الصواب أو الخطأ في الرأي المنقول عبر إذاعة الكوت FM أو أثره على الأمور السياسية. إنما يعرض التأثير الإعلامي ودوره والقوة التي يمكن أن تكون عليها وسائل الإعلام في تشكيل وجهات نظر الناس وتأثيرها في نقل القضايا الوطنية ولا سيما منها الدينية كما هو في بحثنا دور إذاعة الكوت FM في نشر الدعوة الجهادية للدفاع عن العراق من وجهة نظر طلبة الجامعة.

التركيز على تأثير إذاعة الكوت FM على طلبة الجامعة:

نظراً لأن البحث يستند إلى استبانة تم ملؤها بواسطة طلاب الجامعة، يمكن التعمق أكثر في تأثير إذاعة الكوت على هذه الفئة العمرية. البيانات تظهر أن طلاب الجامعة هم مجموعة هدف رئيسية لإذاعة الكوت FM، وهم يمثلون فئة شابة ومؤهلة تمتلك قدرة كبيرة على التأثير في المستقبل. وهذا يشير إلى أهمية متابعة الأثر الإعلامي على هذه الفئة وفهم كيفية تشكيلها من خلال وسائل الإعلام بناءً على النتائج المعروضة، يصبح من الضروري مواصلة الأبحاث والدراسات لفهم التأثير الإعلامي بشكل أفضل وكيفية توجيه هذا التأثير بشكل إيجابي للمساهمة في المجتمع وتحقيق الأهداف الاجتماعية والسياسية بشكل أفضل. يؤكد هذا البحث على أهمية الإعلام في توجيه آراء الشباب والمجتمع بشكل عام. إذاعة الكوت FM تمتلك تأثيراً واضحاً على وجهة نظر الطلاب في الجامعة بشأن الدعوة الجهادية للدفاع عن العراق. توجيه هذا التأثير بشكل إيجابي يتطلب فهماً عميقاً لكيفية عمل وسائل الإعلام والتفاعل معها.

الاستنتاج:

بناءً على البيانات والتحليل السابق، يمكن استخلاص العديد من الاستنتاجات المهمة حول تأثير إذاعة الكوت FM على طلبة جامعة واسط ووجهة نظرهم حول الدعوة الجهادية للدفاع عن العراق. تبين أن إذاعة الكوت FM تمتلك شعبية كبيرة بين الطلبة وأن جميع المشاركين يستمعون إليها بانتظام. هذا يشير إلى تأثير الإذاعة كوسيلة إعلامية فعالة ومؤثرة. يمكن تفسير هذا التفضيل بالاهتمام الشديد الذي توليه إذاعة الكوت FM للقضايا الاجتماعية والسياسية في العراق. من الجدير بالذكر أن تأثير إذاعة الكوت FM لا يقتصر على الاستماع فقط بل يمتد إلى القضايا الاجتماعية

والسياسية. تبين أن هناك ارتباطاً واضحاً بين إذاعة الكوت FM وقضية الدعوة الجهادية للدفاع عن العراق. يعتقد العديد من الطلاب أن الإذاعة شجعت على هذه الدعوة ولها تأثير ملموس على وجهات نظرهم. هذا يظهر أهمية دراسة التأثير الإعلامي على المجتمع وكيف يمكن استغلاله بشكل إيجابي أو توجيهه نحو قضايا هادفة. تبرز هذه الدراسة أهمية الإعلام والوسائل الإعلامية في توجيه وتشكيل آراء الناس، وخاصة الشباب. تحمل الإذاعة وسائل الإعلام المماثلة مسؤولية كبيرة في توجيه النقاشات وتشكيل التفكير الاجتماعي والسياسي. وبناءً على هذه الاستنتاجات، يتعين على الأوساط الأكاديمية وصناع السياسة والإعلام التعاون لفهم هذا التأثير بشكل أفضل واستغلاله بشكل إيجابي لتعزيز قضايا تخدم المجتمع وتسهم في تطويره.

تلخيص النتائج الرئيسية وتوصيات البحث :

١. تبين أن إذاعة الكوت FM تحظى بشعبية كبيرة بين طلبة الجامعة، إذ يستمع إليها اغلب المشاركين في الدراسة بانتظام. يمكن استخدام هذه الشعبية كفرصة لنقل رسائل هادفة وتوجيهية إلى الجمهور الشاب.

٢. هناك ارتباط واضح بين إذاعة الكوت FM وقضية الدعوة الجهادية للدفاع عن العراق. يعتقد العديد من الطلاب أن الإذاعة شجعت على هذه الدعوة ولها تأثير على وجهات نظرهم. يُظهر ذلك أهمية دراسة التأثير الإعلامي وكيفية التعامل معه بحذر.

٣. تؤكد الدراسة أهمية الإعلام والوسائل الإعلامية في توجيه وتشكيل آراء الناس، وخاصة الشباب. يتعين على الأوساط الأكاديمية وصناع السياسة والإعلام التعاون لفهم هذا التأثير بشكل أفضل واستغلاله بشكل إيجابي لتعزيز قضايا تخدم المجتمع وتسهم في تطويره.

التوصيات:

١. توجيه الإعلام والإذاعة نحو تناول قضايا هادفة وبنّائية تسهم في تطوير المجتمع وتحفز الشباب على المشاركة الإيجابية.

٢. زيادة الوعي بأهمية الوسائل الإعلامية في توجيه النقاشات والمشاركة في القضايا الاجتماعية والسياسية. يمكن تضمين هذا الجانب في المناهج التعليمية.

٣. دعم الأبحاث الأكاديمية التي تستكشف تأثير وسائل الإعلام على المجتمع والشباب بشكل خاص لفهم هذا التأثير بشكل أفضل وتطوير استراتيجيات للتعامل معه.

٤. تشجيع النقاش والحوار المفتوح حول تأثير الإعلام وكيفية توجيهه نحو القضايا الهادفة في مختلف الأوساط.

٥-تشجيع الشباب على تطوير مهارات الإعلام والنقد الإعلامي لفهم الرسائل الإعلامية بشكل أفضل والإسهام في توجيه الإعلام نحو الأهداف البناءة.

المصادر العربية:

١. القران الكريم
٢. ابراهيم امام ومحمد فريد محمود عزت وكالات الانباء المعاصرة - النشأة ، التطور، الدور، الفعاليات، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٦.
٣. أبو عرجه .تيسير: دراسات في الصحافة والإعلام، عمان، دار مجدلاوي، ٢٠٠٠.
٤. السالم. حمدان خضر السالم، دور الصحافة في مكافحة الارهاب دراسة تحليلية في خطاب الصورة الكاريكاتيري، مجلة الباحث الإعلامي، ٢٠١٥.
٥. البصير. محمد مهدي، تاريخ القضية العراقية، دار الشؤون الثقافية العامة، ٢٠٢١.
٦. "البياتي .ياس خضير: الإعلام الدولي والعربي، بغداد، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٩٣".
٧. "الجابري. محمد هليل ، الحركة القومية في العراق بين ١٩١٤-١٩٠٨ اطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة الى كلية الآداب جامعة بغداد عام ١٩٨٠".
٨. جرداق، جورج، روائع نهج البلاغة، بيروت، ٢٠٠٢.
٩. جعفر نوري، الصراع بين الامويين ومبادئ الاسلام، مطبوعات النجاح، القاهرة، ١٩٧٨.
١٠. الحسني .عبد الرزاق: الثورة العراقية الكبرى ، ط٣ ، لبنان، مطبعة العرفان، ١٩٧٢.
١١. رابط الاستبانة: <https://forms.gle/dgweMgCXRbmMmKhA8>
١٢. السيد سالم، انتصار محمد، تأثيرات وسائل الإعلام الجديد على معارف واتجاهات الشباب، مقال منشور، جامعه القاهرة كلية الاعلام-المجلة العلمية للبحوث والصحافة، ٢٠٢١.
١٣. الشريفى .أحمد باقر علوان ، كربلاء بين الحربين العالميتين ١٩١٨ - ١٩٣٩ ، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا، بغداد، ٢٠٠٤.
١٤. "الشوّيلي. حيدر محسن سلمان، دور المرجعية في حفظ المجتمع من الارهاب "فتوى الجهاد الكفائي" انموذجا، ، مركز دراسات الكوفة-جامعة الكوفة ، ٢٠٢١".
١٥. الصالحي. حنان خالد ابراهيم جواد، دور المواطنة في مكافحة الارهاب لدى طلبة الجامعة-مجلة الآداب، ٢٠١٩.
١٦. صحيفة النهضة العراقية: العدد ٢١ الصادرة بتاريخ ٢٦ أيلول ١٩٢٧.
١٧. الصفار ،هاشم، مضامين الفتوى، صدى الروضتين، ٢٠١٨.

١٨. "عبد الكريم. فاضل عاشور، أثر فتوى المرجعية في الجهاد الكفائي، مركز دراسات الكوفة-جامعة الكوفة، ٢٠٢٣".
١٩. "علي، فراس عبد الكريم، دور المرجعية في حفظ وترشيد العملية السياسية في العراق بعد عام ٢٠٠٣، كلية العلوم السياسية، جامعة النهريين، العدد، ٦٢، ٢٠٢٠".
٢٠. الفتلاوي، آمال كاظم، الفتوى الخالدة، العراق، ٣٠٠٣.
٢١. "الكبيسي. عناد إسماعيل: الأدب في صحافة العراق منذ بداية القرن العشرين، النجف الاشرف، مطابع النعمان ١٩٧٢".
٢٢. "الكبيسي. رعد جاسم، التعرض للأخبار التلفزيونية في العراق وعلاقتها بأخبار الصحافة والإذاعة-دراسة ميدانية لتحديد مؤشر احتمالي للتغيرات في التعرض للأخبار خلال سنتين-ورقة بحثية منشوره، مجلة كلية التربية الأساسية، ٢٠٠٨".
٢٣. مجيد. محمد كاظم، تعرض الطلبة لبرامج الإذاعات العراقية وانعكاسها في نشر الوعي الأمني لهم: دراسة مسحية لعينة من طلبة (كلية الاعلام - جامعة بغداد) انموذجا، مجلة المستنصرية للآداب، 2017 .
٢٤. "المشهداني. سعد سلمان، وسائل الاعلام في العراق النشأة والتطور، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٢".
٢٥. مغنية. محمد جواد ، نهج البلاغة، الخطبة ٢٧ ، ج ١ ، ص ١٨٥. ١٩٧٩
٢٦. نجم، حيدر، فتوى الدفاع المقدس والخطاب الديني، صدى الروضتين، كربلاء، ٢٠١٤.
٢٧. "تصير راجي، المرجعية الدينية في النجف الاشرف وأثرها في الرأي العام العراقي بعد عام ٢٠٠٣، كربلاء، ٢٠١٨".
٢٨. زامل، يوسف عناد (٢٠١٣): الاستاذ الجامعي بين طرائق التدريس التقليدية والحديثة، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، العدد(١١)، السنة (٥).
٢٩. [https:// ar.wikipedia- org/wiki](https://ar.wikipedia-org/wiki).
٣٠. <Hattps:uowasit.edu.iq>.
31. [https://www.facebook.com/share/P/1tHUUGggrFwKHc BD/mibextid = xfxF2i](https://www.facebook.com/share/P/1tHUUGggrFwKHcBD/mibextid=xfxF2i).

Arabic sources:

- 1-Abdul Karim. Fadel Ashour, The Impact of the Authority's Fatwa on Sufficient Jihad, Kufa Studies Center - University of Kufa, 2023.
- 2-Abu Arja. Tayseer: Studies in Journalism and Media, Amman, Majdalawi Publishing House, 2000.
- 3-Al-Basir. Muhammad Mahdi, History of the Iraqi Issue, House of General Cultural Affairs, 2021.
- 4-Al-Bayati, Yas Khudair: International and Arab Media, Baghdad, Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, 1993.
- Al-Fatlawi, Amal Kazem, The Eternal Fatwa, Iraq, 3003.-5
- 6-Al-Hasani. Abdel Razzaq: The Great Iraqi Revolution, 3rd edition, Lebanon, Al-Irfan Press, 1972.
- 7-"Ali, Firas Abdel Karim, The role of the authority in preserving and rationalizing the political process in Iraq after 2003, College of Political Science, Al-Nahrain University, Issue, 62, 2020".
- 8-"Al-Jabri. Muhammad Halil, The National Movement in Iraq between 1908-1914, unpublished doctoral thesis submitted to the College of Arts, University of Baghdad in 1980".
- 9-"Al-Kaabi. Raad Jassim, exposure to television news in Iraq and its relationship to press and radio news - a field study to determine a probabilistic indicator of changes in exposure to news within two years - a research paper published, Journal of the College of Basic Education, 2008".
- 10-Al-Kubaisi. Inad Ismail: Literature in the Iraqi Press since the Beginning of the Twentieth Century, Al-Najaf Al-Ashraf, Al-Numan Press 1972.
- 11-"Al-Mashhadani. Saad Salman, The Media in Iraq: Origins and Development, Amman, Dar Osama for Publishing and Distribution, 2012".
- 12-Al-Nahda Al-Iraqi newspaper: Issue 21, issued on September 26, 1927.
- 13-Al-Saffar, Hashem, Contents of the Fatwa, Sada Al-Rawdatain, 2018.
- 14-Al-Salem. Hamdan Khader Al-Salem, The Role of the Press in Combating Terrorism, An Analytical Study of the Caricature Discourse, Media Researcher Magazine, 2015.
- 15-Al-Salhi. Hanan Khaled Ibrahim Jawad, The Role of Citizenship in Combating Terrorism among University Students - Al-Adab Magazine, 2019.
- 16-Al-Sayyid Salem, Intisar Muhammad, The effects of new media on the knowledge and attitudes of young people, published article, Cairo

University, Faculty of Information - Scientific Journal for Research and Journalism, 2021.

17-"Al-Sharifi, Ahmed Baqir Alwan, Karbala between the two world wars 1918 - 1939, unpublished master's thesis, Institute of Arab History and Scientific Heritage for Postgraduate Studies, Baghdad, 2004".

18-Al-Shuwaili. Haider Mohsen Salman, The role of authority in preserving society from terrorism, "The Fatwa of Sufficient Jihad" as a model, Kufa Studies Center - University of Kufa, 2021.

19-Glorious. Muhammad Kazem, Students' exposure to Iraqi radio programs and its impact on spreading their security awareness: A survey study of a sample of students (College of Information - University of Baghdad) as a model, Al-Mustansiriya Journal of Arts, 2017.

20-Ibrahim Imam and Muhammad Farid Mahmoud Ezzat, Contemporary News Agencies - Origins, Development, Role, Activities, Cairo, Dar Al-Fikr Al-Arabi, 2006.

21-Jaafar Nouri, The Conflict between the Umayyads and the Principles of Islam, Al-Najah Publications, Cairo, 1978.

Jardaq, George, Masterpieces of Nahj al-Balagha, Beirut, 2002.-22

23-Mughniyeh, Muhammad Jawad, Nahj al-Balagha, Sermon 27, Part 1, p. 185, 1979.

24-Najm, Haider, Fatwa of Sacred Defense and Religious Discourse, Sada Al-Rawdhatain, Karbala, 2014.

25-Naseer Raji, The religious authority in Najaf Al-Ashraf and its impact on Iraqi public opinion after 2003, Karbala, 2018.

Questionnaire link: <https://forms.gle/dgweMgCXRbmMmKhA8.-26>

The Holy Quran.

27-Zamel, Youssef Enad (2013): The university professor between traditional and modern teaching methods, Lark Journal of Philosophy, Linguistics and Social Sciences, Issue (11), Year (5).

المصادر الأجنبية:

1- "Anne Hoag; August E. Grant; Serena Carpenter NACADA Journal 37 (1) (2017)".

2- "Birsen, Özgül. Transforming Radio 'Changing Listener. European Journal of Formal Sciences and Engineering. (2023).

Kaul V Changing Paradigms of Media Landscape in the Digital Age. J Mass Communicat Journalism 2:110. doi:10.4172/2165- 7912.1000110 (2012)".

الملحق

نموذج الاستبانة

"تأثير إذاعة الكوت على وجهة نظر طلبة جامعة واسط حول الدعوة الجهادية للدفاع عن العراق
هذه استبانة مقدمه لأغراض البحث العلمي يرجى من المشاركين الإجابة بحيادية"
*تشير إلى أن السؤال مطلوب"

* "الجنس"

• "ذكر"

• "أنثى"

* "العمر:"

• "من ٢٢ الى ٢٤ سنة"

• "من ٢٤ - الى ٢٦ سنة"

• "من ٢٦ الى ٢٨ سنة"

• "من ٢٨ الى ٣٠ سنة"

*هل تستمع إلى إذاعة الكوت بانتظام FM ؟

• نعم

• لا

• ربما

*كيف تصف مستوى شعبية إذاعة الكوت FM بين الطلبة في جامعتك؟

• عالي

• متوسط

• منخفض

*هل شارك احد زملائك خبر كان مصدره إذاعة الكوت FM ؟

• نعم

• لا

*اين سمعت عن الدعوة الجهادية للدفاع عن العراق؟

• إذاعة الكوت FM

• عبر وسائل الاعلام الأخرى

*هل تعتقد أن إذاعة الكوت FM لها تأثير على وجهة نظر الطلبة بشأن الدعوة الجهادية للدفاع عن العراق؟

• نعم

• لا

• ربما

هل تعتقد أن إذاعة الكوت FM شجعت على الدعوة الجهادية للدفاع عن العراق؟

• نعم

• لا

• ربما

هل تعتقد أن وسائل الإعلام يمكن أن تساهم في زيادة المعرفة بالأمر الاجتماعي والسياسية؟

• نعم

• لا

• ربما

*هل تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي او الاستماع الى الاذاعات للحصول على معلومات حول قضايا الدفاع عن العراق؟

• نعم

• لا

• ربما

• هل لديك أي تعليقات إضافية أو ملاحظات ترغب في مشاركتها حول موضوع البحث(اختياري)؟

اجابتك-----"

رابط الاستبانة الالكتروني: <https://forms.gle/dgweMgCXRbmMmKhA8>

